



Available online at <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548>

مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية و الصحة.

Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health

ISSN: 2602-747X

مجلة: 02 عدد 01 السنة 2019



الكشف عن مستوى الضبط الداخلي والخارجي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بمتغير النوع "ذكور، اناث" الممارسين للأنشطة الرياضية (

حسين حسين زيدان

وزارة التربية العراقية - المديرية العامة لتربية ديالى.
hzma_zadan@yahoo.com

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2018/12/19
تاريخ القبول: 2019/02/09
تاريخ النشر: 2019/03/19

الكلمات المفتاحية:

وجهة الضبط
الضبط الداخلي والخارجي
المرشد التربوي.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى قياس وجهة الضبط لدى المرشدين التربويين في مديرية تربية محافظة ديالى، إذ بلغت عينة الدراسة (100) مرشداً ومرشدة واختيرت بالطريقة العشوائية، ولتحديد وجهة الضبط لدى المرشدين التربويين تبني الباحث مقياس (روتر، 1954) لوجهة الضبط (داخلي _ خارجي) والمترجم من قبل الباحث (موسى ، 2010) ، وحدد الباحث مرشدين تربويين في المرحلة الثانوية عينة للبحث والبالغ عددهم (100) مرشد ومرشدة ، ولدى إجراء التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج تفوق أفراد عينة الدراسة في وجهة الضبط الداخلي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية

Detection the level of internal and external adjustment of educational counselors and their relation to gender variable (Male - female) practicing sports activities

Dr. Hussein Hussein Zeida

Ministry of Education General Directorate of Education

Diyala – Iraq

hzma_zadan@yahoo.com

ARTICLE INFO

Received: 19/12/2018

Accepted :09/02/2019

Published :19/03/2019

Keywords:

control destination,
Internal and External
Control
educational guideline

ABSTRACT

The objective of the present study is to measure the control point of the educational counselors in the Directorate of Education in Diyala Governorate. The sample of the study was (100) mentors and guides and was randomly selected. To determine the control destination of the educational supervisors, the researcher used the Router (1954) And the researcher by the researcher (Musa, 2001), and when conducting statistical analysis of the data showed the results superior to the sample of the study in the internal control point, and the existence of differences of statistical significance.

1- مقدمة:

ان العالم يمر بمجموعة من المتغيرات وتلك المتغيرات تؤثر على الانسان بشكل وبأخر ، ومن تلك المتغيرات العوامل الاجتماعية متمثلة بالعلاقات الانسانية والثقافية والتربوية والتي تغيرت وبشكل كبير عن المعتاد مما تأثر بتلك المتغيرات الجوانب التربوية والنفسية.

يعتبر المرشد التربوي عنصر مهم من عناصر بناء المجتمع المحلي والمدرسي والثقافي، لأنه متخصص في مجالات اجتماعية وتربوية وثقافية ونفسية تؤثر بشكل واو باخر في المنظومة المجتمعية، مما يحتاج المرشد الذي هو قبل كل شيء انسان الى تحديد اوجه الضبط لديه سواء كانت الخارجة لديه او الداخلية، ويعد ذلك ضرورة ملحة في دراسة ذلك دراسة منهجية علمية وفق ضوابط ومنهجية ثابتة. (ابو اسعد ، 2011 :29).

ان اوجه الضبط توضح للأفراد قدراتهم وميولهم ورغباتهم وما يمكن ان يقدموه سواء الداخلية منها كفهم الذات او خارجية منها في اختيار نوع التخصص والدراسة ومكان العمل والزوجة. اما الجاني الدراسي والمهني فهو مهم كون المرشد التربوي اهم عنصر في العملية التربوية بل ويعد مكمل مهم في انجاز اهداف العملية التربوية مما يحتاج الى فهم وتحديد اوجه الضبط من قبل المرشد التربوي.

أهمية البحث:

ظهر مفهوم الضبط الداخلي - الخارجي ونمى في الثقافة الأمريكية في منتصف الستينيات، وقد ظهرت العديد من التطبيقات العلمية المفيدة للمفهوم في المجالات التربوية والإرشادية والعلاجية، ولذلك وبعد مرور حوالي نصف قرن على ظهور المفهوم لا يزال يستقطب اهتمام العاملين في المجال من تربويين أو ممارسين حتى الآن. وقد ارتبط مفهوم الضبط بالعديد من المتغيرات النفسية، ويُعتبر الاكتئاب من أهم هذه المتغيرات، وحيث أكدت العديد من الدراسات في الثقافات الغربية وجود علاقة موجبة بين الضبط الخارجي والاكتئاب، وبناءً على ذلك، تم صياغة وبلورة العديد من البرامج التربوية والإرشادية والعلاجية للتعامل مع التوجهات الخارجية للعملاء ومحاولة تعديلها في اتجاه وجهة الضبط الداخلية سعياً وراء التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية. إلا أنه منذ ظهور مفهوم الضبط وحتى هذه الأيام، يشير العديد من الباحثين إلى تأثر هذا المفهوم بالثقافة الغربية الأصولية - البروتستنت - مما يجعل من الصعب تطبيقه على ثقافات أخرى حتى داخل بعض الثقافات الغربية ذاتها، وبالتالي على الثقافات غير الغربية. (المشابقة ، 2008 :52).

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال إن موقع الضبط يتضمن بعدين احدهما موقع الضبط الداخلي ويشير الى اعتقاد الفرد بقدراته وقابلياته في السيطرة على سلوكه وعلى المتغيرات التي تواجهه وامكانية التنبؤ بنتائج سلوكه، والثاني موقع الضبط الخارجي يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والصدفة والآخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه لذا هو غير قادر على التنبؤ بالنتائج، وهذا ما يساهم في بناء شخصية المرشد التربوي الذي يعد احد اعضاء الهيئة التدريسية والذي يساهم وبشكل فعال في تحقيق اهداف عملية التعلم، ويعد المرشد التربوي من اهم العناصر التربوية في المدرسة التي تؤثر بشكل واضح في المتعلمين والطلبة من خلال مهامه المكلف بها ولأهمية متغير الدراسة الضبط بنوعيه الداخلي والخارجي وتوضح الاهمية اكثر من خلال دراسة الضبط للمرشد التربوي كدراسة علمية وفق خطوات المنهج العلمي .

تبرز أهمية البحث بالآتي:

- 1- تناولت الدراسة إحدى الموضوعات الهامة وهو موضوع وجهة الضبط لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى والتي تعد اول دراسة تناولت هذا الموضوع في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
- 2- أن نتائج دراسة وجهة الضبط (الداخلي / الخارجي) لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى يمكن ان توفر معلومات في تحديد وجهة الضبط الداخلي / الخارجي لدى المرشدين التربويين في العملية الارشادية.
- 3- تظهر أهمية البحث في أنه يتصدى إلى دراسة مفهوم وجهة الضبط الداخلي / الخارجي لدى المرشدين التربويين في

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدى إمكانية الاستفادة به وتطبيقاته في مجتمع الدراسة.

4- كما تبرز أهمية البحث في عقد الدورات التدريبية للمرشدين التربويين والتي تسعى لتحقيق المزيد من وجهة الضبط الداخلي لهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- مستوى وجهة الضبط (داخلي , خارجي) لدى المرشدين التربويين.

2- الفروق في وجهة الضبط (داخلي , خارجي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, أناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- المرشدين التربويين للمرحلة الثانوية في مديرية تربية محافظة ديالى وللجنسين (ذكور - أناث).

2- تم تطبيق إجراءات الدراسة ميدانياً في العام الدراسي 2017-2018.

تحديد المصطلحات:

وجهة الضبط: محي (2002) : بأنه يعد من أبعاد الشخصية الإنسانية، فالأفراد الذين يعتقدون ان سلوكهم وقدراتهم نتيجة التدعيمات التي تحدث في عدد من جوانب حياتهم مسؤولون عنها ضبطاً داخلياً في حين ان الافراد الذين يعتقدون ان سلوكهم وقدراتهم في عدد من جوانبها نتيجة لتدعيمات قوى وتأثيرات داخلية كالصدفة والحظ والقدر). (STUTT.2010:70)

-**المرشد التربوي:** القرعان (2009): شخص متوافق ذو تأثير عميق على الافراد الذين يتعاملون معه , فالافراد يدركون انه يشعر بمشكلاتهم كما يشعرون بها , وهو مستعد دائماً لتقييم المساعدة للمسترشدين ويشجعهم على التقرب منه ويشعرهم باستعداده لمعاونتهم . (القرعان: 2009 : 64)

اطار نظري ودراسات سابقة:

وجهة الضبط: أن الخلفية النظرية لقياس وجهة الضبط تقوم أساساً على تعريف روتر للضبط الداخلي - الخارجي للتعزير ؛ حيث يطور الافراد توقعات معممة في المواقف المختلفة تبعاً لما إذا كان التعزير أو المكافأة أو النجاح يعتمد في هذه المواقف على سلوكهم الخاص , أم أنه مضبوط بقوى خارجية , كالحظ أو الصدفة أو الآخرين الأقوياء , وتعتبر الفترة من منتصف الخمسينيات وحتى أوائل السبعينيات هي الفترة التي نشطت فيها البحوث لقياس الفروق الفردية في التوقع المعمم او الاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي, كما تجلى هذا المفهوم عبر فيض من الأبحاث والدراسات مما جعله من أكثر متغيرات الشخصية موضوعاً، للبحث في الآونة الأخيرة، كما وتعتبر وجهة الضبط من سمات الشخصية، التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس، ولاسيما في الآونة الأخيرة، حيث يعتبر مفهوم وجهة الضبط من احد المفاهيم

الحديثة نسبياً . (العتاب، 2011: 13)

تفسير وجهة الضبط:

يقصد بهذا المفهوم حسب "روتر" هو أدراك الفرد أن نتائج الاحداث يترتب على سلوكه وتصرفه الداخلي , أو تكون مسيرة بقوى خارجية عن أرائته (بن الزين,2005: 76) , ولقد حدد "روتر" في نظريته "التعلم الاجتماعي" أربع متغيرات اساسية التي انبثق منها مفهوم وجهة الضبط وتتمثل هذه المتغيرات في:

- 1- الطاقة السلوكية : ويقصد بها إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على التدعيم والتعزيز .
- 2- التوقع : بأنه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيز معين سوف يحدث توظيفه لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة , ويكون التوقع مستقلاً بشكل منتظم عن قيمه أو أهمية التعزيز , وان الاحتمالية الذاتية للفرد تتوقف على المشاعر الذاتية وعن امكانيته لتعزيز بعض السلوكيات.
- 3- قيمة التعزيز : ويقصد به درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
- 4- الموقف النفسي : وهو البيئة الداخلية او الخارجية التي تحفز الفرد على بناء خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص اعلى مستوى من الاشباع في أنسب مجموعة من الظروف.(حسن ، 2013: 21)

خصائص الأفراد في فئتي وجهة الضبط:

أولاً / خصائص ذوي الوجهة الداخلي:

- 1- كثرة حذرهم وانتباههم للناحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.
- 2- أخذهم خطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حال بيئتهم.
- 3- يضعون قيمة كبيرة لتعزيز مهاراتهم ويكونون اكثر اهتماماً بقدراتهم وفشلهم أيضاً .
- 4- يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم(STUTT.2010:52) .

ثانياً / خصائص ذوي الوجهة الخارجي:

- 1- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والانتاج
 - 2- يرجعون الحوادث الايجابية أو السلبية الى ما وراء الضبط الشخصي.
 - 3- يفتقرون الى الاحساس بوجود قدرة داخلية.
 - 4- تتخفف لديهم درجة الاحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة
- ومن العوامل المؤثرة على وجهتي وجهة الضبط الداخلي والخارجي أساليب المعاملة الوالدية , المستوى الاجتماعي والاقتصادي , مصدر الضبط والجنس , المستوى الثقافي , المستوى الدراسي والعمر الزمني . (عباس وحسن، 2012:

(17)

دراسات سابقة:

1-دراسة بني خالد : 2009 (مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت)، قام الباحثان بدراسة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، بلغت عينة الدراسة (180) طالباً وطالبة، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحديد مركز الضبط لدى الطلبة؛ استخدم الباحثان مقياس (روتر) ، أما تحصيل الطلبة الأكاديمي فتم الحصول عليه من خلال دائرة القبول والتسجيل في الجامعة، ولدى إجراء التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج تفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي، ودلت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس؛ بينما في المستوى الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريوس، كما وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (داخلي/ خارجي) وكل من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع/ متدني)، أو الجنس (ذكر/أنثى)، أو المستوى الدراسي (بكالوريوس/دراسات عليا) (عبد الله، 2013: 14)

2- دراسة شهاب : 2010(موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى)، استهدف البحث التعرف على موقع الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخدمة (الأقل من 15 سنة - الأكثر من 15 سنة) لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى ، إذ تكونت عينة البحث من (100) مرشداً ومرشدة للمدارس المتوسطة والاعدادية بواقع (50) مرشداً و (50) مرشدة واعتمدت الباحثة مقياس (روتر واخرين 1954) ، وقد أظهرت النتائج ان المرشدين التربويين اظهروا توجهها نحو الضبط الداخلي ووجود فروق ذات دلالة احصائية في موقع الضبط (داخلي _ خارجي) تبعاً لمتغيري (الجنس، الخدمة الوظيفية). (عبد الله ، 2013: 17).

منهجية واجراءات البحث:

منهج البحث : يعد المنهج الوصفي أحد أشكال التحليل ، والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة ، أو مشكلة محددة ، وتصويرها تصويراً كميّاً ، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها إخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من جميع المرشدين التربويين في محافظة ديالى والبالغ عددهم (300) مرشد ومرشدة للعام الدراسي 2017 - 2018.

عينة البحث : قام الباحثان باختيار عينة من مرشدي المدارس الثانوية في محافظة ديالى بالطريقة العشوائية حيث بلغت (100) مرشداً ومرشدة وقد كانت العينة ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث الجنس (ذكر، أنثى.)

أداة البحث :

-مقياس وجهة الضبط : قام الباحثان بتبني مقياس (روتر، 1954) لوجهة الضبط (داخلي _ خارجي) والمترجم من قبل الباحثان (موسى ، 2001) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (21) فقرة من الفقرات احدها ترمز الى الضبط

الداخلي والآخرى ترمز الى الضبط الخارجي كما في ملحق (2).)

صدق المقياس : للتحقق من صدق المقياس ؟، قام الباحثان بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين بالتربية وعلم النفس لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المقياس في تحديد اعتقادات المرشدين التربويين لمعرفة وجهة الضبط الداخلي- الخارجي لديهم، وقد أشاروا إلى صلاحية فقراته وملائمته لهذا الغرض وتعديل بعض الفقرات كما في ملحق (1).)

ثبات المقياس : قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (26) مرشداً ومرشدة من خارج عينة البحث ، حيث بلغ معامل الثبات (0,89) وهذه النتائج مقبولة لأغراض الدراسة والبحث العلمي ، علماً بأن معامل الثبات للمقياس في دراسة (شهاب، 2010) بطريقة إعادة الاختبار بلغت (0,85) على عينة مؤلفة من (20) مرشداً ومرشدة.

خطوات الدراسة : لتنفيذ إجراءات الدراسة قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات مقياس وجهة الضبط ، ثم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتطبيق المقياس عليها ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها ، ثم معالجتها إحصائياً وتسجيل النتائج ، ثم تفريغها بالجدول من أجل مناقشتها. وقد حدد الباحثان طريقة التصحيح من خلال تحديد الأوزان اذ وضع امام كل فقرة ثلاث بدائل (دائماً) ووزنها (3) والبديل (أحياناً) ووزنه (2) والبديل (أبد) ووزنه (1) وأعلى درجة للمقياس هي (66) وأقل درجة هي (21) والوسط الفرضي هو (42).

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية لتحليل الإحصائي للبحث.

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : التعرف على مستوى وجهة الضبط (داخلي،خارجي) لدى المرشدين التربويين وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مستوى وجهة الضبط (داخلي،خارجي) لدى المرشدين التربويين في مديرية تربية محافظة ديالى (ذكور،إناث)

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة التائية المحسوبة	الدرجة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	53	7.3	42	14.71	1.96	99	0.05

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لوجهة الضبط لدى المرشدين التربويين (53) وانحراف معياري (7.3)

والمتوسط النظري للمقياس بلغ (42) وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (14.712) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (99) وبمستوى دلالة (0.05) ، وهذا يفسر ان المرشدين التربويين لديهم وجهة ضبط داخلية أي انهم يميلون الى وجهة الضبط الداخلي اكثر من وجهة الضبط الخارجي وبفارق دال احصائياً .

الهدف الثاني : الفروق في وجهة الضبط (داخلي,خارجي) لدى المرشدين التربويين في مديرية تربية محافظة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور,إناث) وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

الفروق في وجهة الضبط (داخلي,خارجي) لدى المرشدين التربويين في مديرية تربية محافظة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور,إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	50	21.16	6.14	98	2	1.96	0.05
الإناث	50	19.06	4.22				

يلاحظ من الجدول اعلاه ان اوجه الضبط لدى الذكور من المرشدين التربويين اكبر من الاناث المرشحات التربويات ، ويمكن توضيح ذلك لان المرشدين كذكور يمارسون عدة ادوار في المجتمع وذلك يحملهم جانب كبير من المسؤولية في انجاز تلك الواجبات والمسؤوليات ، والقدرة على التحمل وفهم الذات لدى الذكور في المجتمعات العربية اكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث مما ينعكس على اوجه الضبط لدى الذكور .

التوصيات : يوصي الباحث ما يأتي :

أن تعمل المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى على توفير برامج وانشطة لتنمية وجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين التربويين .

أعداد دورات تدريبية لتعزيز وجهة الضبط لدى المرشدين التربويين .

المقترحات: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث ما يلي:

أجراء دراسة مماثلة تطبق على تخصصات علمية وانسانية أخرى.

أجراء دراسة مماثلة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى.

اجراء برنامج إرشادي لتنمية وجهة الضبط الداخلي على عينات أخرى.

المصادر

أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2011): علم النفس الإرشادي ، دار الميسرة ، عمان.

- حسن، محمد نعمة (2014) موقع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل .
- عباس، رائد عبد الامير و حسن، احمد عبيد (2012) مقارنة بين نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب بطولة اندية العراق بألعاب القوى، مجلة علوم الرياضة ، العدد 4، المجلد5، جامعة بابل.
- عبد الله، محمد قاسم (2013) مصدر الضبط وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم، مجلة الطفل العربي ،مصر، العدد21.
- العتاب، عبد الله مجيد حميد (2011) موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- القرعان ، احمد خليل (2009): التوجيه الارشاد النفسي والمهني ،ط1، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- المشابعة، محمد حسن (2008): مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- موسى، شهرزاد احمد (2010) موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز مدينة نينوى، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية العراقية.
- 9–STUTT.D. Dictionary of psychology , New York , Harper and Row , 2010 , p 70.